[178] تأخذني على تمددي، ولا تجعلني من الغافلين، وأيقظني من رقدتي، وسهل لي القيام في هذه الليلة في أحب الأوقات، وارزقني فيها الصلاة والذكر والشكر والدعاء حتى أسئلك فتعطيني، وأدعوك فتستجب لي، وأستغفرك فتغفر لى، إنك أنت الغفور الرحيم. فإذا انقلب على فراشه وانتبه فليقل " لا إله إلا ا الحي القيوم، وهو على كل شئ قدير، سبحان ا رب النبيين، وإله المرسلين، وسبحان ا رب السموات السبع وما فيهن ورب الأرضين السبع وما فيهن، ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد  رب العالمين. وإذا رأى رؤيا مكروهة فليتحول عن شقه الذي كان عليه وليقل " إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا وليس بضارهم شيئا " إلا باذن ا، أعوذ با وبما عاذت به ملائكة ا المقربون، وأنبياؤه المرسلون، والأئمة المهديون، وعباده الصالحون من شر ما رأيت ومن شر رؤياي أن تضرني في ديني أو دنياي، ومن الشيطان الرجيم (1). 7 - الجنة: روي أن النبي صلى ا عليه وآله قال لعلي: ما فعلت البارحة يا أبا الحسن ؟ فقال: صليت ألف ركعة قبل أن أنام، فقال النبي صلى ا عليه وآله: كيف ذلك ؟ فقال عليه السلام: سمعتك يا رسول ا تقول: من قال عند نومه ثلاثا " يفعل ا ما يشاء بقدرته ويحكم ما يريد بعزته " فقد صلى ألف ركعة، قال: صدقت (2). قال: وليقل عند النوم " يا من يمسك السموات والأرض أن تزولا، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما " غفورا "، صل على محمد وآل محمد، وأمسك عنا السوء إنك على كل شئ قدير " (3). 8 - البلد الامين: عن علي عليه السلام من قرأ آية السخرة عند نومه حرسته الملائكة وتباعدت عنه الشياطين (4).

_____ (1) مصباح المتهجد: 88. (2 و 3) مصباح الكفعمي: 46 و 47 متنا " وهامشا " وتراه في البلد الامين ص 34. (4) البلد الامين: 33 و 34 متنا " وهامشا ". _____